

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

-(292) هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ؟ (سورة

القصص: 88). أنواع الحكومة الإسلامية: تنقسم الحكومة الإسلامية بثلاثة أقسام لرعاية الواجبات المهمة بالنظام العالمي: أولها: قسم القانون. ثانيها: قسم الإدارة. ثالثها: قسم القضاء. قسم القانون: ان القانون هو قانون الله تعالى واصل القانون هو القرآن الكريم كما ارشد الله تعالى؟ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِنْ شِئْنَا بِالنَّاصِيَةِ لِتَدْحَكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِثِينَ خَصِيمًا؟ (سورة النساء: 105). وقال تعالى؟ ... وَأَنْزَلْنَاهُ مَعَهُمْ أَلْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ...؟ (سورة الحديد: 25). ولا القانون الجديد في الحكومة الإسلامية ولا يمكن صنع القانون غير القانون الإلهي الذي في القرآن الكريم وفي سنة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ويطلب قسم القانون الإسلامي يعمل بأربع طبقات وهي: 1- صنع القانون.. هو موجود من الله تعالى في القرآن الكريم. 2- طلب القانون وجمعه وتعيين وقوعه: عمل مجلس الشورى. 3- إنفاذ القانون في العمل: فعل الضابط المنفذ. 4- إصلاح المنازعين وعقاب المجرم: عمل قسم القضاء. وان هذه الطبقات تقيم القانون وسأذكر شرحها في الآتية: واضع قانون الحكومة الإسلامية هو الله تعالى: ان أول أساس ارتكز عليه قانون الحكم هو: ان واضع الأحكام هو الله وحده فليس لبشر ان يشرع أصولا قانونية غير التي سنّها الله أما في القضايا التي لم يره فيها